

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل مشروع توسيع وتقوية الطريق الإقليمية 1016 في إطار صندوق تنمية المناطق القروية والجبلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
من المفترض أن مشروع توسيع وتقوية الطريق الإقليمية 1016 الرابطة بين إقليمي اشتوكة آيت باها وتزنيت، هو مشروع مندرج في إطار المشاريع الممولة من طرف صندوق تنمية المناطق القروية والجبلية: FDR، إلى جانب شركاء آخرين.
وتعد هذه الطريق شريانا مهما لتيسير تدفق عملية مرور وسير العربات. كما تُعتبر طريقا بديلة تخفف الضغط على الطريق الوطنية رقم 1، ولها كذلك دور اقتصادي حيوي، إذ تربط بين عدة جماعات مثل آيت ميلك وماسة باقليم اشتوكة آيت باها؛ والمعدر الكبير واكلو باقليم تزنيت؛ وميرخت باقليم سيدي إفني، فضلا عن جماعات أخرى.
لكن هذه الطريق أصبحت متآكلة، وتضررت بشكل كبير، ولحققتها تصدعات وحفر باتت تشكل خطرا على مستخدميها، إذ شهدت حوادث سير خطيرة. وأمام تزايد أعداد مستخدميها بشكل ملحوظ بات من الضروري والمستعجل التدخل العاجل لإصلاحها وتحسين جودتها.
وبالفعل، تم في وقت سابق إطلاق صفتين عموميتين لتوسيع وتقوية المقطع الطرقي الرابط بين جماعة ماسة وأولاد النور، بجماعة المعدر الكبير، من طرف المديرية الإقليمية لوزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك، آنذاك، لانزكان آيت ملول واشتوكة آيت باها، وذلك في إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي-برنامج الحفاظ على الطرق الوطنية المصنفة: الصفقة الأولى بتاريخ 29 أكتوبر 2019، والثانية بتاريخ 17 نونبر 2020. لكن الأشغال لم تبدأ أبداً، نظرا لتخلي نائلي الصفقة عن المشروع، إذ لم يُمنح لهما الأمر بالخدمة، لعدم تعبئة كل الموارد المالية الكافية لتنفيذ المشروع. وذلك بفعل عدم تَقْيِيد صندوق التنمية القروية والجبلية بالتزاماته، على الرغم من وفاء باقي الشركاء بالتزاماتهم المالية.
وأمام كثافة تدفق عدد مستخدمي هذه الطريق الإقليمية، وحفاظا على سلامة المواطنين والمواطنات، وتيسيرا للسير والجولان بالمنطقة، وكذلك لما تلعبه الطريق المذكورة من دور اقتصادي واجتماعي هام، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن مآل الصفتين المذكورتين، وعن التدابير التي تعتزمون القيام بها من أجل إعادة مشروع توسيع وتقوية الطريق الإقليمية 1016 بين إقليمي اشتوكة آيت باها وتزنيت إلى سكوته الصحيحة، وذلك في إطار مشاريع صندوق تنمية المناطق القروية والجبلية.
وتفضلوا، السيد الوزير بقبول، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط